فيه المتعبد بدل دينه ولم يعط له ثمنا وتشتت همه . وقد كان يصل اهل
الحرم ما يجمع همومهم من وجوه شدت . وقد كان سفين الثوري يقلب (همهم)
دنانيره ويقول لولاك لتمندلوا بي ومثل هذا الجمع لصيانة الدين لا
يسمى بخلا والله الموفق . الكلام على السماحة

مات الكرام ومروا وانقضوا ومضوا . ومات من بعدهم تلك الكرامات
وخلفوني في قوم ذوي سفه . لو ابصروا طيف ضيف في الكرى ماتوا

جاء شاعر الى معن فلم يصل اليه فكتب بيتا على خشبة والقاها في الماء الذي
يدخل الى بستان معن فلما راى الخشبة اخذها واذا عليها مكتوب شعر

ايا جود معن ناج معنا بحاجتي . فما لي الى معن سواك شفيع

فقال من صاحب هذه فدعي الرجل فقال له كيف قلت فقاله فامر له بعشر بدر
فاخذها ووضع معن الخشبة تحت بساطه فلما كان اليوم الثاني اخرجها
من تحت بساطه وقرأ ما عليها ودعى الرجل فدفع اليه مائة الف درهم
فلما اخذها خرج من البلد خوفا ان يستعاد منه فلما كان في اليوم الثالث
طلب فلم يوجد فقال معن حق على ان اعطيه حتى لا يبقى في بيت مالي
درهم ولا دينار . يا بخيلا بماله ملتهيا عن تصحيح اعماله . سيوخذ منك الكل
وتسئل عن الكل . اف لثياب الخز على عبيد الانفس . شغلهم عن
المعروف رغبتهم في المنكر . تالله ان نعمة البخيل كروضة في مزبلة ان البخيل

خازن

خازن الورثة حيا عن الانفاق والمال وافر وورث بلا حمد من
لا يقاتل . عرضت على نبينا صلى الله عليه وسلم بطحا مكة ذهبا فابى وجئ
بمفاتيح خزاين الارض فردها بيد الزهد . لما علم ان البشر اذا رأى اباه
اباه وكان يجود بما يعطي عطاء من لا يخشى الفقر شعر

اطيب العيش عيش ذي القنوع . والذ المطاعم طعم القنوع
واشقى الخلائق الحريص الجموع . لا يلتذ بالخير وهو للغير منوع شعر

صحة جسم وامن سرب . ملك لراض بما يقوت
فاعمل لبيت اليه تلقى . اشخاص سكانها البيوت
وكل قليلا ونم قريرا . فالرزق ما عشت لا يفوت
فجل خط الملوك منا . فملكوا الملبس والقوت
يا عجبا لابتسام حي . مستيقن انه يموت

شعر

اخواني قد نطقت العبر بالعبر . وقد خبر الامر من عنده خبر . وانما
ينفع النظر ذا البصر . فاعجبوا للبخيل وعمره في قصر . انس الناس بالغير
وتعاموا عن العبر . ليس باق الا الكفن . فكونوا على حذر . يا جميع
البلا على فرش الضجر والمدر . اين جمع الاموال والغنم والحنو للبدر
ودووب يحي البرادين بالليل والبكر . ثم قد صرت اعظما في حفير من
الحجر . ونزود دون ما انما . والى ربك المستقر . كانت الاوزاعي يقول

Copyright © King Saud University